## تقـــديم

تزايد اهتمام الشعوب والدول فى الآونة الأخيرة بالبيئة ومشكلاتها والسبل الكفيلة بحلها، وظهرت مؤسسات أهلية وحكومية تدافع عن القضايا البيئية مكرسة كل حياتها من أجل الحفاظ على البيئية بثرواتها الطبيعية المتعددة، وما تحمله من جماليات وأنظمة بيئية خص الله بها كونه .

ولا شك أن القرن السابق تعرضت فيه البيئة فى شتى أنحاء العالم لمخاطر جسام من أهمها التلوث واستنزاف ثرواتها ومواردها الطبيعية متجددة كانت أو غير متجددة فانحسرت الرقعة الزراعية وتآكلت الشواطئ، وتراكمت المخلفات المختلفة، وتلوث الهواء وماء البحار والأنهار، وامتدت أياديه السوداء إلى المزروعات والتربة علاوة على الثورة الصناعية الضخمة، واستخدام القنابل الذرية والمفاعلات النووية، وما صاحبها من تدمير للمنشآت وقتل الأفراد والجماليات بكل اشكالها .

وثمة مخاطر أخرى كثيرة لا يتسع الحديث لتناولها، إلا أن العالم قد فطن إلى كل هذا فساهم بعقد العديد من المؤتمرات العالمية محاولاً الحد من آثار التلوث ففى عام ١٩٧٢ عقد أول مؤتمر بيئى عالمى باستكهولم لبحث ظاهرة الأمطار الحامضية، وفى الأمم المتحدة نشأت وكالة متخصصة لحماية البيئة برئاسة العالم المصرى الدكتور/ مصطفى طلبه.

وفى عام ١٩٩٢ عقد مؤتمر قمة الأرض بمدينة ريو بمشاركة وفود ١٧٨ دولة، وبحضور أكثر من ١٠٠ رئيس دولة بالإضافة إلى ظهور العديد من الجماعات والهيئات الشعبية الداعية إلى حماية البيئة والحفاظ عليها من العدوان.

وإذا كان العالم اليوم يسعى بطرقه المختلفة فى القضاء على ظاهرة التلوث بكافة صورها فلاشك أن الجامعة بما تمتلكه من علوم وثقافات سيكون لها بالغ الأثر فى تحرير الإنسان مما يحيط به من آثار ضارة ببيئة عليلة.

**وهذا يحتم عليها أن تقوم برسالتها العلمية فى تهيئة الأفراد لاكتساب الاتجاهات السليمة نحو ترسيخ المبادئ والسلوكيات البيئية من خلال العديد من الإصدارات وعقد الندوات والمؤتمرات. وهى بذلك تقوم بدور الناقل الأمين لفكر العلماء وعطائهم، أملاً فى الوصول لما تبتغيه من تواصل خلاق بين الإنسان وبيئته.**

**وها هى واحدة من الإصدارات التى يعنى المركز بنشرها، وهى تهتم مع رفيقات لها بالثقافة البيئية، وتقوم على منهج علمى سديد، لا يفارق واقع الظاهرة البيئية، ولا تغيب عنه مصادر التوثيق والرصد.**

**وفى خاتمة المطاف أزجى شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى وضع لبنة فى إصدارها، لتأتى على هذه الصورة اللائقة، ولكل من خط بقلمه على صفحاتها هادفاً الوصول بمصرنا الحبيبة إلى كل تقدم ورفاهية.**

**وندعو الله أن يوفقنا جميعاً من أجل رفعة ونهضة بلادنا، والله ولى التوفيق.**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**أ.د/ محمود جابر مرسى**

**نائب رئيس الجامعة**

**لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة**